

08 ماي 2024

بلاغ صحفي

## السيد عبد الرحيم الحافظي يترأس ندوة للاتحاد العربي للكهرباء حول موضوع "تنمية الموارد البشرية والاستدامة"

ترأس السيد عبد الرحيم الحافظي المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب ورئيس الاتحاد العربي للكهرباء، يوم 7 ماي 2024 بالدار البيضاء، ندوة حول "تنمية الموارد البشرية والاستدامة".

تم تنظيم هذه الندوة من طرف الاتحاد العربي للكهرباء بشراكة مع المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب برعاية من مجموعة نماء القابضة، المؤسسة المعنية بإدارة عمليات وتقديم خدمات الكهرباء و المياه و الصرف الصحي في سلطنة عمان بصفتها الراعي البلايني للندوة وكذا أكاديمية إدارة للدراسات و التطوير الإداري بالمملكة الأردنية الهاشمية كراعي فضي للندوة.

تهدف هذه الندوة إلى تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال التركيز على الابتكار في تدريب و تطوير الموارد البشرية في قطاع الكهرباء. ويشهد المؤتمر مشاركة فاعلة من طرف أعضاء الاتحاد العربي للكهرباء و متحدثين و خبراء من مختلف دول العالم العربي.

خلال كلمته الافتتاحية، أكد السيد عبد الرحيم الحافظي أن الاستثمار في برامج التدريب و التطوير المستمر للموارد البشرية يساهم بشكل مباشر في رفع الكفاءة و تحسين الإنتاجية، و يعزز من قدرة المؤسسات و الشركات العربية على التكيف مع التحديات البيئية و الاجتماعية و التغيرات الاقتصادية السريعة. و تطرق السيد الحافظي إلى استراتيجيات المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب و مشاريعه المهيكلية لتعزيز و تطوير رأس ماله البشري و استثماره الفاعل في التنمية الشخصية و المهنية للمستخدمين بهدف تحقيق الاستدامة. كما نوه بالاتحاد العربي للكهرباء على تفانيه في تطوير أدوات و أساليب و منهجيات الموارد البشرية كسلاح لمواجهة تحديات الاستدامة التي يفرضها قطاع الكهرباء في العالم العربي.

خلال هذا اللقاء تمت مناقشة عدة محاور رئيسية كالتدريب و التطوير المستمرين كأساس لتحقيق التنمية المستدامة و رفع الإنتاجية، استخدام الذكاء الاصطناعي لتقييم فعالية البرامج التدريبية، رقمنة الموارد البشرية و أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي، استراتيجيات تصميم و تنفيذ البرامج المتطورة، تطوير السياسات لدعم الابتكار و الإبداع و كذا أهمية البحث العلمي في تعزيز ثقافة الابتكار و التنمية المستدامة.

كما أكد المشاركون خلال مداخلاتهم، على أهمية تنمية الموارد البشرية في تحقيق الاستدامة في المؤسسات، باعتبارها العنصر الأساسي الذي يدفع بعجلة الابتكار و التقدم التكنولوجي و يضمن استمرارية تحسين الأداء البيئي و الاجتماعي و الاقتصادي. فمن خلال التركيز على تطوير المهارات و القدرات، و تعزيز الوعي و المعرفة حول ممارسات العمل المستدامة، تستطيع المنظمات إعداد قادة المستقبل و الموظفين ليكونوا أكثر فعالية في تنفيذ استراتيجيات الاستدامة.

وللتذكير فإن الاتحاد العربي للكهرباء، الذي يرأسه السيد عبد الرحيم الحافظي، هو منظمة عربية تضم مجموعة من المؤسسات و الشركات الطاقية العربية هدفها تعزيز التعاون في مجال الطاقة الكهربائية. منذ توليه رئاسة الاتحاد، يعمل السيد الحافظي على توجيه الاتحاد نحو تحقيق أهدافه الاستراتيجية في تحسين البنى التحتية للطاقة و تعزيز الاستدامة في القطاعات الكهربائية في الدول العربية. تحت قيادته، يسعى الاتحاد إلى تطوير و تبادل الخبرات و المعارف التكنولوجية، و تعزيز الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة و الفعالة، بما يخدم تطلعات النمو و التطور في العالم العربي.